

ترجمة المصطلح في العلوم المادية
(بين الوضع والنقل والاقتراض)
(مقاربة نظرية)
د / سيدي محمد غيثري
جامعة تلمسان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأسس المنهجية لترجمة المصطلح

إنَّ هدفنا — من المداخلة — لا يقصد التعريف بالترجمة عامة ، ولا بترجمة النصوص ، وإِنَّمَا هي محاولة للملامسة الأسس المنهجية لأي لغة لمواجهة الصعوبات المختلفة ، وفرض وضع لغوي تضطلع فيه اللغة القومية بدورها الطبيعي .
وهكذا فإنَّ من يعتقد بأنَّ اللغة العربية عاجزة ولا تصلح لغير ما ألفه العربي ، زعم غريب لأنَّ لغتنا قادرة على التعبير والاستيعاب ، ولأنَّ أرقى النظم اللغوية — مهما اختلفت جهاتها — ليست بأفضل من لغتنا ولا أقدر ، وإِنَّمَا « تحيا اللغة بأهلها قبل أن تحيا بتركيبها ، وتحظى بالصدارة عندما يكون أهلها قد سبقوا العالم في التطور الحضاري »¹ .

ومنه قول ابن خلدون في أنَّ المغلوب مولع أبداً بالإقتداء بالغالب في شعاره وزيّهِ ونخلته وسائر أحواله وعوائده : « والسَّبَب في ذلك أنَّ النَّفس أبداً تعتقد الكمال فيمن غلبها وانقادت إليه : إمَّا لنظره بالكمال بما وقرَّ عندها من تعظيمه ؛ أو لما تغالط به من أنَّ انقيادها ليس لعلبٍ طبيعيٍّ إِنَّمَا هو لكمالِ الغالبِ ، فإذا

غَالِطَتْ بِذَلِكَ وَأَتَّصَلَ لَهَا حَصَلَ عِتْقَاداً فَانْتَحَلَتْ جَمِيعَ مَذَاهِبِ الْغَالِبِ وَتَشَبَّهَتْ بِهِ ، وَذَلِكَ هُوَ الْإِقْتِدَاءُ ؛ أَوْ لَمَّا تَرَاهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، مِنْ أَنَّ غَلَبَ الْغَالِبِ لَهَا لَيْسَ بِعَصَبِيَّةٍ وَلَا قُوَّةٍ بِأَسٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ بِمَا انْتَحَلَتْهُ مِنَ الْعَوَائِدِ وَالْمَذَاهِبِ تُغَالِطُ أَيْضاً بِذَلِكَ عَنْ الْغَلَبِ ، وَهَذَا رَاجِعٌ لِلأَوَّلِ » ² .

وَمِنْ هُنَا ، يَتَطَلَّبُ الْأَدَاءُ الْكَفَى لِدَوْرِ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ أَمْتِنَا ، اسْتِغْلَالُ الْإِمْكَانَاتِ الْمُتَوَفِّرَةِ لِتَحْقِيقِ النِّهْضَةِ الْحَضَارِيَّةِ الْجَدِيدَةِ ، لِمَوَاقِبَةِ التَّغَدُّمِ الَّذِي يَشْهَدُهُ هَذَا الْعَصْرُ فِي الْمَجَالَيْنِ : الْعِلْمِيِّ وَالتَّكْنُولُوجِيِّ .

وَقَدْ تَمَكَّنَ الْعَرَبُ مِنْذَ عَهْدٍ بَعِيدٍ مِنَ الْإِتِّصَالِ بِالْحَضَارَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ كَالْإِغْرِيقِيَّةِ وَالْفَارْسِيَّةِ وَالْهِنْدِيَّةِ ، وَتَرْجُمَةُ الْمَفِيدِ مِنْهَا إِلَى اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ³ .

وَالْوَاقِعُ أَنَّ أَمْتِنَا الْعَرَبِيَّةَ بِذَلِكَ جُهُوداً مُضْنِيَّةً لِمُوَاجَهَةِ الصُّعَابِ وَاسْتِخْلَاصِ الْإِسْتِقْلَالِ ، يَقُولُ الْأُسْتَاذُ أَحْمَدُ عَبْدِ الْحَلِيمِ : « أَمَّا التَّحْدِيَّاتُ وَالْمَخَاطِرُ الَّتِي وَاجَهَتْ أَمْتِنَا الْعَرَبِيَّةَ فِي تَارِيخِهَا ، وَهِيَ مَا تَنْفَكُ تَصَارَعُ آثَارَهَا بِالْوَعْيِ وَالتَّدْبِيرِ ، فَأَفْدَحَهَا وَأَبْعَدَهَا أَثَرُ التَّجْزِئَةِ وَالتَّخْلُفِ وَالتَّبَعِيَّةِ وَالْإِسْتِعْمَارِ ، وَالْغَزْوُ الْفِكْرِيُّ ، وَهِيَ تَحْدِيَّاتٌ مُسْتَدَاخِلَةٌ وَمُسْتَفَاعِلَةٌ فِي صَيَغٍ وَأَشْكَالٍ مُتَعَدِّدَةٍ » ⁴ ، وَيَسْتَمِرُّ فِي تَقْدِيمِ تَفَاعُلَاتِ هَذِهِ التَّحْدِيَّاتِ وَالْوَاقِعِ الْعَرَبِيِّ ، لِيُخَلِّصَ فِي الْآخِرِ إِلَى ضَرُورَةِ تَكَاتُفِ الْجُهُودِ وَالْإِعْتِمَادِ الْجَمَاعِيِّ عَلَى الْذَاتِ ، فَيَقُولُ : « وَإِيجَادُ وَعْيٍ ذِي مَضْمُونٍ اجْتِمَاعِيٍّ إِنْسَانِيٍّ شَامِلٍ ، وَتَكَامُلٍ لِلْقُدْرَاتِ الْمَادِيَّةِ وَالْمَعْنَوِيَّةِ فِي الْمَجْتَمَعِ الْعَرَبِيِّ لِنَقُومَ نَهْضَتِنَا الْحَضَارِيَّةَ الْعَرَبِيَّةَ الْجَدِيدَةَ عَلَى أَسَاسٍ مِنْ تَجْدِيدِ الْمَقُومَاتِ الْإِيجَابِيَّةِ فِي الْحَضَارَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِتَجْلِيَةِ تَرَاثِهَا ، وَتَطْهِيرِ قُوَّاتِهَا مِنَ الشَّوَابِ الَّتِي اعْتَبِرَتْ مَسِيرَةَ الْحَيَاةِ الْعَرَبِيَّةِ ، فِي وَعْيٍ بِالذَّاتِ وَتَأْكِيدِهَا عَلَى قَاعِدَةٍ مِنْ مَرْتَكِزَاتِهَا وَقِيمِهَا الْحَضَارِيَّةِ ، وَتَرَاثِهَا الرُّوحِيِّ وَالتَّارِيخِيِّ الْمُتَجَدِّدِ ، تَرْسِيخِهَا لِفَاعِلِيَّتِهَا وَرِسَالَتِهَا ، وَإِبْرَازَ لَشَخْصِيَّتِهَا الْقَوْمِيَّةِ الْمُتَمَيِّزَةِ ، فِي تَفْتِيحِ إِيْجَابِيٍّ عَلَى حَضَارَاتٍ وَتَجَارِبِ الْآخَرِينَ » ⁵ .

ولتحقيق هذا التفتح الذي لا يتم إلا باكتشاف الحضارات المختلفة ، فإنه يجب على الإنسان أن يكون تواقاً إلى اكتشاف أسرار هذا الكون ، ولا يتحقق له ذلك إلا بالمرور عبر حركة الترجمة لنقل المعرفة الإنسانية من لغة إلى لغة ومن أمة إلى أمة .

وتمثل الترجمة النشاط المستمر المواكب لوجود الإنسان ، والذي بفضلها يتعارف البشر ، ويتبادل التجارب مع غيره ، ويقيم الحوار بين الحضارات والثقافات . ولم يتغيب العرب عن هذه الحركة ، بل صار اقتناء المخطوطات وترجمتها إلى العربية هواية الأمراء والوزراء وسراة القوم ، وموضع الفخر والاعتزاز ⁶ .

وعلى هذا الأساس تحتل الترجمة في عصرنا مكانة خاصة ، وأخذت اهتماماً بالغاً في النشاط الثقافي للأمم ، نتج عنه تنظير لعملية الترجمة ، وضبط لأسس منهجية ، ووضع لقواعد علمية تعين المترجم على أداء مهمته ضمن المبادئ العامة التي يتقيد بها . وأول ما يصادف الباحث في هذا المجال — حالما يمحس هذه الضوابط في ضوء المبادئ العامة لتصنيف هذا النشاط — اصطدام بمفاهيم نشأت حوله ، تأخذ أبعاداً متعددة ، تتداخل أحياناً ، وتتباين فيما بينها أحياناً : من مثل «علم الترجمة» ، «نظرية الترجمة» ، «مناهج الترجمة» ، «فن الترجمة» ، الخ ...

هذه الإشكالية الأولى التي تواجه الباحثين في هذا المجال ، فأين يتموضع الناقل للمصطلح ضمن هذا التقسيم للمجالات المختلفة المكوّنة لفروع البحث الترجمة ؟ وقد كان لتطور العلوم اللسانية الأثر الكبير في رفع الالتباسات التي كانت تسود علومها عديدة ، وفرقت بين مظهرها النظرية والتطبيقية ، يقول أسامة عبد الفتاح : «فقد اهتمت اللسانيات التطبيقية بإحياء علوم عديدة ودفعت بها إلى إعادة النظر في بعضها أو إعادة تقويم البعض الآخر وأدخلت صياغة جديدة على طرق بحث القضايا اللغوية القديمة بأن جعلتها أكثر تنظيماً (Systmatisation) وأكثر شمولاً ودقة» ⁷

وقد أدى هذا إلى أن تصبح اللسانيات عمدة أساسية في الأعمال العلمية والبحوث التطبيقية ، وفي ذلك يورد عبد الفتاح براهيم قوله : « وهي في كل ذلك تسعى إلى أن تستفيد من نتائج البحث اللساني النظري بمختلف فروعها من ناحية أولى وإلى أن تؤكد استقلالها وثبت ذاتيتها وتفردتها في مناهجها وعدم خلوها من التنظير من ناحية ثانية . والترجمة واحدة من هذه الظواهر اللغوية التي تشملها اللسانيات التطبيقية الحديثة »⁸ .

ولا شك أن المصطلحات التي مثلت ركائز الترجمة في عصرنا بسطت اعتبارية التصنيف ، وهو ما يمكن أن نحدده بحسب نظرة الباحث في هذا المجال ، وبحسب التجربة التي تنصهر لدى الإنسان ، بإشكالية ثانية في هذه المقاربة تكمن في سؤال : ما هو التصنيف الموضوعي — للمصطلحات — الذي نعتمده في تعاملنا مع هذه الحركة الترجمية ؟

إن تقسيم المصطلح في النصوص المختلفة إلى صنف « أدبي » ، وآخر « علمي » أو « تقني »⁹ ، لم ينجُ من انتقادات ، منه تعليق د . يوسف الياس بقوله : « غير أن هذا التصنيف ظلّ حتى وقت قريب سمة بارزة من سمات البحوث النظرية و التطبيقية في ميدان الترجمة . وتبع هذا التصنيف الذي لا يخلو من غموض وإبهام أن راجت فكرة أن النصوص « الأدبية » تعنى أول ما تعنى بالتعبير عن مشاعر وأحاسيس وانفعالات كاتبها ، وأن النصوص « العلمية » تكثر فيها المصطلحات حتى لتكاد ترجمتها تقتصر على إبدال مصطلحات المتن مصطلحات تقابلها في اللغة المنقولة إليها . إن تصنيف النصوص إلى « علمية » و « أدبية » لا يصلح أساساً لإعداد تبولوجيا لأنواع الخطاب المختلفة يمكن أن تقوم عليها منهجية علمية للترجمة فهو يهمل خصائص كل نوع من أنواع الخطاب »¹⁰ .

ثم يقدّم احتجاجاً آخر يكمن في كون هذا التصنيف لا يصلح للأسباب الآتية : —

— لأنه لا يفرّق بين نص يكتبه فرد ، وآخر تكتبه هيئة أو منظمة لها شخصية قانونية أو اعتبارية .

— يكاد يجرّد النصوص «العلمية» من الاعتبارات الأسلوبية والبلاغية ، وبالتالي فإنه أهمل هذا التحليل الأسلوبي والبلاغي لكثير من تراجم النصوص العلمية .
أمّا الزاوية الثانية في نطاق الترجمة فتخصّص ما أورده د. يوسف الياس من اقتراح بعض الباحثين لتصنيف النصوص إلى «أخباري» وآخر «غير أخباري» .
يقول د. يوسف: «وإنّما يترجم نصّاً تتكامل مكوناته اللغوية وغير اللغوية وتتداخل بحيث تكون كلاً لا تنفصل أجزاؤه ينبغي نقل معانيه إلى لغة الترجمة نقلاً كاملاً يلتزم فيه المترجم بقواعد اللغة المنقول إليها في النحو وفي الصرف وفي التراكيب ، ولا يهمل جوانبه البلاغية والأسلوبية ، ولا قواعد الصياغة المألوفة فيه »¹¹ .

ويقوم هذا التصنيف الأخير على اعتبارات أهمّها :—

- 1 — مراعاة قصدية الكاتب للنص : باعتماد كل الآثار التي تحملنا إلى صدق الخبر في الجمل التي نقصدها . ويمكن التعبير عن القصدية — بصفة عامة — بوصفها وظيفة لقياس الآثار ومنحها القيم التي تلائم كل توسع في الجمل¹² .
 - 2 — مراعاة صفة الكاتب ، فرداً كان أم جماعةً ، أم هيئةً .
 - 3 — تحديد القارئ (بالقصد أو التوقع) .
 - 4 — علاقة الكاتب بالقارئ في العملية التواصلية .
 - 5 — مطاوعة لغة النص لنقل الأفكار التي تستجيب لاحتياجات القارئ .
- وفي ضوء هذه الاعتبارات التي تحكم الكاتب والقارئ ، يتم اختيار لغة النص بما في ذلك من ألفاظ ، في ظل هذا التصنيف الذي يعتبر ما هو غير أخباري يخدم المتعة الجمالية التي تحملها شعرية النص ، أو أدبيته¹³ .

فالترجمة تستند حتماً على تحديد مسبق لقصدية معروفة في النص قبل نقله إلى لغة أخرى، لأنه يخضع إلى معلوم تكون نسبته إلى الشعرية أو الأدبية، كنسبة القصد في الدراسة إلى الشكل أو المعنى.

يقول الجاحظ: « لكل صناعة ألفاظ قد حصلت لأهلها بعد امتحان سواها فلم تُلزق بصناعتهم إلا بعد أن كانت مُشاكلاً بينها وبين تلك الصناعة »¹⁴.

فالشعرية تكمن في الشكل، وهنا يتم التركيز على المستويات الصوتية، والصوتية الوظيفية، والتركيبية، الخ...

أما الأدبية، ففي المعاني وثرء الصور الأدبية، وفي تعدد الأبعاد الدلالية، وبالتالي في المتغيرات الاستعمالية.

يقول عبد القاهر الجرجاني في الدلائل: « فقد تبين من غير وجه أن الاستعارة إنما هي ادعاء الاسم للشيء، لا نقل الاسم عن الشيء »¹⁵.

فإن نحن عدنا بالمنظار المنهجي إلى ترجمة النصوص الأدبية فإننا نسعى إلى هدف جمالي أساساً، انطلاقاً من أشكال متعددة ومتجددة للتعبير، ولا نحكم بمقبولية العمل واستحسانه إلا من خلال التوافق بين شكل النص الأدبي ومضمونه، وبحسب ردود فعل قرائه.

فالكاتب للنص الأدبي لا يضع نصب عينيه القارئ أثناء كتابته النص الأدبي، بل يترك للقارئ حرية الفهم والتذوق، والمترجم قارئ في أول الأمر، ثم مبدع في ترجمته لأنه ينقل ما فهمه من قراءته للنص المترجم، وهو غير ملزم بقصدية الكاتب فهو أكثر حرية من مترجم النصوص الأخرى ذات الغرض الأخباري¹⁶.

لذلك فإن الضييم الذي تحدث عنه يتمثل في عسر الترجمة واستحالتها، ولا يمكننا أن نعتبر هذه الأفعال ترجمة إذا كان المقصود منها النقل الأمين، بل هو — كما نعتقد — إبداع جديد، لأن التمكن من اللغات لا يعني التمكن من ضروب المقامات المختلفة بما تحمله من أبعاد معرفية، وملابسات ثقافية¹⁷.

يقول الجاحظ في وصف اللغات التي تتم إليها الترجمة : «إنما تشتد وتعسر

على المتكلم بما على قدر جهله بأماكنها التي وضعت فيها»¹⁸.

ولهذا ينبغي كروتشه إمكانية ترجمة العمل الأدبي ، ويؤيده في ذلك سابير ويفرّق بين مستويين في النقل : أحدهما يكمن في لغة تعميمية للتعبير عن الحقائق العلمية « لأنّ الفكر ليس سوى لغة تجرّدت من ثيائها الخارجية ، ومن هنا فإنّ الوسيلة المناسبة للتعبير العلمي هي لغة تعميمية يمكن تعريفها بأنّها جبر رمزي تكون اللغات المعروفة جميعاً بمثابة ترجمات له »¹⁹.

أما اللغة الأدبية، فهي تعبير شخصي لأننا نسجل بها تجربة خاصة ، يقول سابير : «كل لغة هي في ذاتها فن جمعي في التعبير ، وتنطوي على عدد معين من العوامل الجمالية — الصوتية، والإيقاعية، والرمزية، والصرفية — التي لا تشاركها بها تماماً أية لغة أخرى»²⁰.

5 — إنّ النقل لا يتم إلّا بالقدر الذي تسمح به اللغة (الحدود) ، مع الميل إلى معادلة معنى هذا القول أو ذاك ، وهو ما أورد معناه Le Robert ، ويعرف معادلة المعنى بـ : ماله نفس القيمة أو الوظيفة²¹.

وتعود بعض المشاكل التي يتخبط فيها المثقف العربي في نقل المصطلح العلمي في المجالات العلمية إلى وجود خلط في بعض المفاهيم أثناء الترجمة — من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية — الأمر الذي يسهم في استعمال مصطلحات بمعاني متباينة ، وأحياناً بألفاظ مختلفة داخل البلد الواحد ، وباختلاف أوسع بين أقطار العالم العربي .

غياب ضوابط علمية متفق عليها في توجيه الاقتراض اللغوي أثناء ترجمة المصطلحات العلمية ، وفي أوقات كثيرة يتعد الباحثون العرب عن إجهاد أنفسهم من محاولة التأصيل — مع مراعاة أدق المعاني التي يحملها المصطلح الأصلي في اللغة الأصل — نظراً لما يتطلبه هذا العمل من بحث دقيق وصبر كبير في العثور على ما يقابله في تراثنا العربي .

ولا بد أن نشير أن الأهمية المعرفية للمصطلح بوصفه بنية دلالية تداولية مشتركة بين الثقافات واللغات المختلفة ، تزداد حدة مع التفاعل الحضاري للأمم ، ومع التطور التكنولوجي والتقدم العلمي . وما دام المصطلح يمتلك حدا دلاليا واضحا في لغته الأصلية، ولا ينفصل عن بعده المعرفي الذي يكون الركيزة الأساسية للشعوب في المحافظة على كيانها الثقافي والحضاري ، ولذلك فإنه يتحول عند ترجمته إلى لغات أخرى إلى لغة تفاهم مشتركة بين الثقافات والشعوب ، في داخلها رصيда معرفيا متفقا عليه، مقدما في صورة تعاقد أو عقد تواصلية وتداولية يتجاوز الحدود المعجمية القارة أو الثابتة ضمنيا إلى فضاء إيمائي ودلالي جاف . والمصطلح، أي مصطلح، لا ينطوي على لغة اعتيادية Language، وإنما يتشكل في لغة واصفة أو انعكاسية أو ما تسمى أحيانا - "ما وراء اللغة" أو ميتا - لغة Meta-Language وهو بهذا يمثل درجة عالية من التجريد، إلا أنه تجريد مفهومي على مستوى اللغة الواصفة وليس تجريدا رياضيا مختزلا (mnmonique). والمصطلح بهذا المعنى هو الذي يستطيع الإمساك بالعناصر الموحدة للمفهوم والتمكن من انتظامها في قالب لفظي يمتلك قوة تجميعية وتكشيفية لما قد يبدو مشتتا في التصور " 22 .

وإني أعتقد أن المعاجم اللسانية التي وضعت في السنوات الأخيرة ، لا تفي بكل ما نحتاج إليه وبخاصة في المجالات العلمية لأنها اتسمت بالتعميم دون مراعاة خصوصية المجالات لدقيقة ، كما هو الحال في علوم كثيرة .
وأما إذا كان الأمر يتعلق بالاقتراس اللغوي ، فلا مانع من الإحالة إلى مصادره ، والاعتراف بلا تردد من المفاهيم الجديدة من العلوم المختلفة ، واقتراض المصطلحات التي تخدم لغتنا العربية من اللغات الأجنبية ما لم يضر بلغتنا في ظل البعد المعرفي للأمم " 23 .

ومن المشاكل التي نجمت عن هذا السعى :-

— صراع المناهج والنظريات اللسانية وغيرها ، فقد اشتد الصراع بين الدارسين حول مسألة المصطلح ، ولعلّ الأثر الكبير الذي عرفه هذا الاحتدام يتوقف على المشارب التي اعتمدها كلّ دارس ، فالذي أخذ عن المدرسة الفرنسية لا يتفق مع الدارس في المدرسة الأمريكية ، وللخطاب العلمي ارتكاز على علوم متعددة ، فكان للمصطلح نصيبه من هذا التأثير .

— محاولة تجاهل المصطلح الحيث بأنواعه أو السعي لتوليد مصطلحات جديدة.

وفي مقابل هذا ، ظهر اتجاه لا يمكن الاستهانة به ينحو لتجاهل المصطلح الحديث بأنواعه ، أو محاولة استخدام المصطلح بطريقة عشوائية وشخصية. ونجد هذا الاستعمال يكثر في المحاولات التي يقوم بها كثير من المهتمين خارج التخصص . ولذلك فإن التدول الاعتباري الذي لا يركز على المواضع قد يعمق من الهوة ويزيد في صعوبة التحكم في المصطلح العلمي وبالتالي يؤدي إلى الغموض والتداخل في الأفكار . ولا شك أن كل إخلال بهذه القدرات من شأنه أن يخل بالقصد المنهجي والمعرفي الذي يرمى إليه مستعمل المصطلح²⁴ .

ويتضح لنا في الأخير أن مسألة الترجمة ، مرتبطة بقناعات مختلفة ، تتوقف على زوايا تسمح بتحديد مكونات الشكل وما ينضوي تحتها من أساليب إجرائية ، وإعطاء ما للمعنى من أبعاد متنوعة ومتعددة ومتجددة ، بما في ذلك المتغيرات الاستعمالية .

ولهذا يجب على المصطلحيين العرب : —

- إعادة النظر في المصطلح العلمي والعمل على امكانية تداول المصطلح العلمي التراثي العربي (إن وجد) قبل الحديث الأجنبي .
- إعادة توظيف بعض المفردات القديمة تجنباً لنسيانها .

- العمل عل تأصيل المصطلح العلمي المتداول وتحريره من الارتباطات المفهومية الموجودة بعلوم أخرى مجاورة أو متقاطعة .
- إعادة النظر في المصطلحات ذغات الاستعمال الاعتيادي .
- السعي إلى وضع المصطلح الجديد بما يتماشى وصيغ اللغة العربية ، ولا نكتفي بالاقتراض والترجمة .
- نشر ثقافة المعجمية والمصطلحية في ضوء الركيزة المعرفية للأمة العربية .
- اعتماد الاسس العلمية في وضع المصطلح أو ترجمته أو تعريبه واعتماد مبادئ وضع المصطلحات التي أقرتها المجامع العلمية العربية ومكتب تنسيق التعريب بالرباط .

وأملنا في الأخير كبير ، لإنشاء مخابر مختصة في البحث عن المناهج الكفيلة بدفع الترجمة في بلادنا إلى مستوى يسمح بعقلنتها لتصبح طيعة للعمل الآلي ، لِيُسَهِّل العمل البشري في ظل التنظيم بتبسيط التعقيد ، عبر التنسيق بين الجامعات في البلد الواحد ، وبين جامعات الأقطار العربية .

الإحالات

- 1 كرام السيد غنيم ، اللغة العربية والنهضة العلمية المنشودة في عالمنا الإسلامي ، عالم الفكر ، الكويت ،
المجلد 19 ، العدد 4 ، يناير ، فبراير ، مارس 1989 ، ص 37 .
- 2 عبد الرحمن بن خلدون ، مقدمة ابن خلدون ، دار الكتب العلمية ، بيروت — لبنان ، ط 1 ، سنة
1993 ، ص 116 .
- 3 د. نجاة عبد العزيز مطاوع ، آفاق الترجمة والتعريب ، مجلة عالم الفكر ، المجلد 19 ، العدد 4 ، 1989 ، ص 5
- 4 أ. أحمد عبد الحليم ، خطة تنفيذ التصور الشامل لنشاط المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على المدى
البعيد ، الواقع العربي ، المجلة العربية للدراسات اللغوية ، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية ، المجلد الثاني ، العدد
الثاني ، 1984 ، السودان ، ص 73 .
- 5 المرجع نفسه ، ص 76/75 .
- 6 شحادة الحوري ، دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب ، دار طلاس ، ط 1 ، دمشق 1989 ، ص 25 .
- 7 عبد الفتاح براهيم ، ترجمة الترجمان ، مجلة الحياة الثقافية ، وزارة الشؤون الثقافية ، تونس 1965 ،
عدد 37/36 ص 69 .
- 8 المرجع السابق ، ص 69 .
- 9 سامية أسعد ، ترجمة النص الأدبي ، عالم الفكر ، المجلد 19 ، العدد 4 ، ص 15 .
- 10 د. يوسف الياس ، ترجمة النصوص الأخبارية ، المجلة العربية للدراسات اللغوية ، معهد الخرطوم الدولي
لغة العربية ، المجلد الثاني ، العدد الثاني ، 1984 ، السودان ، ص 33 .
- 11 المرجع السابق ، ص 33 .
- 12
- 13 د. يوسف الياس ، ترجمة النصوص الأخبارية ، ص 33 .
- 14 أبو عثمان الجاحظ ، الحيوان ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، ط 2 ، القاهرة ، ج 3 ، ص 368 .
- 15 عبد القاهر الجرجاني ، دلائل الإعجاز في علم المعاني ، محمد رشيد رضا ، القاهرة 1961 ، ص 284 .
- 16 سامية أسعد ، ترجمة النص الأدبي ، عالم الفكر ، الترجمة والتعريب ، المجلد 19 ، العدد 4 ، يناير ،
فبراير ، مارس 1989 ، ص 17 .
- 17 يقول سابر : «إن اللغة وسيلة الأدب ، مثلما أن الرخام أو البرونز أو الطين هي مواد النحات . وما دامت لكل
لغة خصائصها المتميزة ، فإن التحديدات الشكلية الضمنية — والإمكانات أيضاً — لأدب معين لا تتماثل أبداً مع تحديدات
وإمكانات أدب آخر» . ينظر: إدوارد سابر ، اللغة والأدب ، من كتاب : اللغة والخطاب الأدبي ، ص 30 .
- 18 الجاحظ ، الحيوان ، ص 289
- 19 إدوارد سابر ، اللغة والأدب ، من كتاب : اللغة والخطاب الأدبي ، ص 32/31 .
- 20 المرجع نفسه ، ص 33 .

- 21 الجاحظ ، الحيوان ، ص 19 .
 22 فاضل تامر ، إشكالية المصطلح النقدي في الخطاب العربي الحديث ، العراق .

23

linguistique , Larousse , Paris 1969 , P9 .

24 المصدر نفسه (الأنترنت)

المصادر والمراجع

- 1 أبو عثمان الجاحظ ، الحيوان ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، ط2 ، ج3 ، القاهرة .
- 2 أ. أحمد عبد الحليم ، خطة تنفيذ التصور الشامل لنشاط المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على المدى البعيد ، الواقع العربي ، المجلة العربية للدراسات اللغوية ، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية ، المجلد الثاني ، العدد الثاني ، 1984 ، السودان .
- 3 ادوارد سايبر ، ترجمة سعيد الغانمي ، اللغة والخطاب الأدبي ، (مقالات لغوية في الأدب) المركز الثقافي العربي ، الطبعة الأولى ، بيروت 1993 .
- 3 كازم السيد غنيم ، اللغة العربية والنهضة العلمية المنشودة في عالمنا الإسلامي ، عالم الفكر ، الكويت ، المجلد 19 ، العدد 4 ، يناير ، فبراير ، مارس 1989 .
- 4 د. نجاة عبد العزيز مطاوع ، آفاق الترجمة والتعريب ، مجلة عالم الفكر ، المجلد 19 ، العدد 4 ، 1989 .
- 5 عبد الرحمن بن خلدون ، مقدمة ابن خلدون ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط 1 ، سنة 1993 .
- 6 عبد الفتاح براهيم ، ترجمة الترجمان ، مجلة الحياة الثقافية ، وزارة الشؤون الثقافية ، تونس 1965 ، عدد 36/37 .
- 7 عبد القاهر الجرجاني ، دلائل الإعجاز في علم المعاني ، محمد رشيد رضا ، القاهرة سنة 1961 .
- 8 سامية أسعد ، ترجمة النص الأدبي ، عالم الفكر ، الترجمة والتعريب ، المجلد 19 ، العدد 4 ، يناير ، فبراير ، مارس 1989 .
- 9 شحادة الخوري ، دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب ، دار طلاس ، ط1 ، دمشق 1989 .
- 10 د. يوسف الياس ، ترجمة النصوص الأخبارية ، المجلة العربية للدراسات اللغوية ، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية ، المجلد الثاني ، العدد الثاني ، 1984 ، السودان .

11